

## الديوان الملكي السعودي: بايدن يزور المملكة في 15 و16 تموز المقبل ويشارك في قمة إقليمية

الرياض - واشنطن - (د ب أ) - الأناضول - متابعات- أعلن الديوان الملكي السعودي اليوم الثلاثاء رسمياً أن الرئيس الأمريكي جو بايدن سيجري يوم 15 و16 تموز/ يوليو من الشهر المقبل زيارة للمملكة. وذكر الديوان، في بيان، أن الزيارة تأتي تلبية لدعوة من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، وتهدف لتعزيز العلاقات الثنائية والشراكة الاستراتيجية المتميزة بين الجانبين. ووفقاً للبيان، الذي نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، فإن بايدن سيلتقي خلال الزيارة بالعاهل السعودي، وبولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وستتناول المحادثات سبل مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة والعالم، وكشف البيان أن جدول الزيارة يتضمن في يومها الثاني حضور بايدن قمة مشتركة مع قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والأردن ومصر والعراق. من جهته أعلن البيت الأبيض، الثلاثاء، أن الرئيس جو بايدن سيجري أول زيارة له إلى الشرق الأوسط منتصف يوليو/تموز المقبل، تشمل السعودية والأراضي الفلسطينية وإسرائيل. وقالت متحدثة البيت الأبيض كارين جان بيير، إن زيارة بايدن إلى السعودية "جاءت تلبية لدعوة الملك سلمان" لحضور قمة سياسية ستعقد بمدينة جدة في 16 يوليو المقبل، تجمع قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست، إضافة إلى مصر والعراق والأردن، حسبما نقلت وكالة "أسوشيتد برس". وأضافت أن بايدن سيناقد خلال زيارته إلى السعودية مجموعة من القضايا الثنائية والإقليمية والعالمية مع نظرائه العرب. وأشارت إلى أن مباحثات السعودية ستشمل دعم الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة في اليمن، فضلاً عن سبل توسيع التعاون الاقتصادي والأمني الإقليمي، بما في ذلك البنية التحتية الجديدة والواعدة ومبادرات المناخ، إضافة إلى ردع التهديدات الإيرانية وتعزيز حقوق الإنسان، وضمان الطاقة والأمن الغذائي العالمي. من جهته، أكد الديوان الملكي في بيان، أن زيارة بايدن "تأتي بدعوة من الملك سلمان تعزيزاً للعلاقات الثنائية التاريخية والشراكة الاستراتيجية المتميزة بين المملكة والولايات المتحدة". ولفت إلى أن بايدن

سيلتقي خلال زيارته كل من الملك سلمان، وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، لبحث أوجه التعاون بين البلدين الصديقين ومناقشة سبل مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة والعالم. وفي وقت سابق قالت قناة أمريكية إن من المتوقع أن تعلن واشنطن والرياض في وقت لاحق من اليوم الثلاثاء، أن الرئيس جو بايدن سيزور المملكة يومي 15 و16 من شهر يوليو/تموز المقبل. وبحسب ما نقلته شبكة "إن بي سي نيوز" عن ثلاثة مصادر مطلعة، ستعلن البلدان أن بايدن سيجري زيارة للدولة الخليجية يلتقي خلالها بولي العهد محمد بن سلمان. وقالت المصادر إن اليوم الأول من الزيارة سيخصص لإجراء محادثات ثنائية، بما في ذلك مع ولي العهد السعودي. وفي اليوم الثاني، من المتوقع أن يلتقي بايدن مع مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم قادة من دول الخليج. ولم يرد البيت الأبيض على الفور على طلب للتعليق. ويأتي ذلك، بعد حوالي 10 أيام من تأجيل جولة للرئيس الأمريكي كانت مقررة لإسرائيل والسعودية في أواخر يونيو/حزيران الجاري، حسبما صرحت عدة مصادر في ذلك الوقت. عندما سُئل بايدن، الأسبوع الماضي، عن رحلة محتملة إلى الرياض، قال لشبكة "إن بي سي نيوز" إنه إذا ذهب فسوف يناقش أيضا تحسين العلاقات السعودية مع إسرائيل. ومع ذلك، فإن السعوديين ليسوا مستعدين بعد للاعتراف بإسرائيل كما فعلت دول عربية أخرى، وفقا للمصادر الثلاثة المطلعة. ونفى بايدن أن تكون الزيارة التي نوقشت منذ فترة طويلة إلى المملكة العربية السعودية تهدف في المقام الأول إلى حمل السعوديين على ضخ المزيد من النفط لخفض أسعار الغاز المتزايدة الناجمة عن عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ضد صادرات النفط الروسية. ومع ذلك، أقر مسؤولون أمريكيون آخرون بأن قضية النفط عامل مهم. قال مسؤولون في الإدارة الأمريكية إن الرئيس الأمريكي سيتطرق إلى حقوق الإنسان في المملكة، لكن الزيارة تهدف إلى حد كبير إلى إصلاح العلاقات بعد أن أشار بايدن في عام 2019، إلى السعودية على أنها دولة "منبوذة"، على خلفية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، على ما أفادت الشبكة الإخبارية الأمريكية.